

"السلام في الأفق - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (جدول المحتويات)

فاتحة

4-0 (4) بريطانيا الدبلوماسية ثلاثة اللسان أثناء الحرب العالمية الأولى (1)

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

عندما نتحدث عن الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية، لا بد من الإشارة إلى "دبلوماسية اللسان الثلاثي" من قبل بريطانيا خلال الحرب العالمية الأولى.

الحرب العالمية الأولى كانت حربا بين مجموعتين. واحد هو المملكة المتحدة وفرنسا وحلفاؤها بما في ذلك اليابان. الجانب الآخر هو ألمانيا والنمسا والإمبراطورية العثمانية. المملكة المتحدة وفرنسا وحلفاءها هزم الحلفاء الألمان. وفي عام 1919، أبرمت معاهدة فرساي في مؤتمر باريس للسلام بشأن العلاجات التي أعقبت الحرب بقيادة المملكة المتحدة وفرنسا. كانت هذه المعاهدة قاسية للغاية على ألمانيا المهزومة والإمبراطورية العثمانية. وتنازلت ألمانيا عن أراضيها وأجبرت أيضا على تعويض ضخم. كان النظام يسمى الفائز يأخذ كل شيء. المملكة المتحدة وفرنسا أيضا لم يغفر الإمبراطورية العثمانية. باستثناء آسيا الصغرى المملكة المتحدة وفرنسا سقطت بلاد الشام، دجلة والفرات المناطق من الإمبراطورية العثمانية، حيث كانت الرب في تاريخ طويل. إنها نهاية الألعاب الاستعمارية الاستعمارية من قبل الدول الإمبريالية الأوروبية المستمرة من القرن التاسع عشر. إن الشعب العربي الذي عاش في تلك المنطقة لفترة طويلة قد أهمل تماما.

خلال الحرب العالمية الأولى قدمت المملكة المتحدة ثلاث وعود - مراسلات مكماهون-حسين، واتفاق سايكس بيكو وإعلان بلفور. كانت جذور كل الشر حاليا في الشرق الأوسط. وقد أبرمت كل من هذه الوعود الثلاثة مع شركاء مختلفين، وتعارضت بعضها بعضا تماما. لذلك، تم انتقاد هذه السلسلة من الدبلوماسية البريطانية كدبلوماسية ثلاثية اللسان. ولم يقتصر الأمر على الاعتراف الحاسم فحسب، بل جلب كارثة إلى منطقة الشرق الأوسط بأسرها، وما زالت الكارثة مستمرة منذ مئة عام.

(1) مكماهون-حسين مراسلات

أول هذه الوعود الثلاثة هي سلسلة من عشرة رسائل بين هنري مكماهون، المفوض السامي البريطاني في سلطنة عمان، وحسين بن علي، شريف مكة المكرمة من يوليو 1915 إلى مارس 1916. ومكافأة الحرب ضد الإمبراطورية العثمانية، وعد مكماهون باستقلال العرب. وكتب رسالة إلى حسين في 24 أكتوبر 1915، قائلا:

"إنني مخول باسم حكومة بريطانيا العظمى أن أعطي الضمانات التالية وأرسل الرد التالي على رسالتكم:
رهننا بالتعديلات المذكورة أعلاه، بريطانيا بريطانيا مستعدة لاعادة دعم ودعم استقلال العرب داخل الأراضي المشمولة في الحدود والحدود التي اقترحها شريف مكة "

ولد حسين في منزل تاريخي باعتباره سليل مباشر من النبي محمد. وكان شريف مكة المكرمة وملك الحجاز، الذي يحكم المنطقة الساحلية للبحر الأحمر. وأمر حسين، الذي كان مدعوما من المملكة المتحدة، لأبنائه عبد الله وفيصل بمهاجمة الإمبراطورية العثمانية. وأصبح عبد الله في وقت لاحق ملك الأردن وجد عبد الله الثاني. وأصبح فيصل ملك العراق. قاتل اثنان من أبناء حرب العصابات ضد الإمبراطورية العثمانية.



هذه هي اللحظة التي عمل فيها الضابط العسكري البريطاني توماس إدوارد لورانس، المعروف باسم "لورانس العرب"، كموظف عمليات للملك فيصل. اسم "لورانس العرب" قد يعطي انطباعا بأن لورانس نفسه خلق تكتيكاته الخاصة وقاد العرب جاهلين للانتصار. ومع ذلك، كان هذا الوهم تماما من قبل المملكة المتحدة. وكان مجرد ضابط اتصال من الجيش البريطاني. وكان واجبه هو تقديم الخدمات اللوجستية العسكرية مثل صدر الحرب والأسلحة والذخائر الموردة من المملكة المتحدة للعرب.

وأعرب عن اعتقاده بأن بلده سيحافظ على الوعد بمراسلات مكماهون - حسين. ومع ذلك، بعد الحرب، كانت الأرض المخصصة فعلا . فقد لورانس ثقة العرب. تم كسر قلبه وعاد إلى المملكة المتحدة. وقد بعد ذلك حياته الخاصة T.E للعرب بعيدة كل البعد عن توقعاتهم. بحادث دراجة نارية.

في العالم العربي، يعتبر لورانس "أداة من المملكة المتحدة" ولم يتم تقديره على الإطلاق. من ناحية أخرى، الشعب الغربي الذي هو الفائز في الحرب خلق بطلا في تفكك واحد.

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

ما يجب أن أذكره عندما نتحدث عن الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية هو ما يسمى ب "دبلوماسية اللسان الثلاث" التي قامت بها بريطانيا خلال الحرب العالمية الأولى.

الحرب العالمية الأولى كانت حربا بين الحلفاء، وخاصة في المملكة المتحدة وفرنسا (التي كانت أيضا عضوا في اليابان) وحلفاء ألمانيا والنمسا وتركيا العثمانية. وفاز الجانب المتحالف، وفي عام 1919 تم إبرام معاهدة فرساي في مؤتمر باريس للسلام حول العلاجات التي أعقبت الحرب بقيادة بريطانيا وفرنسا. هذه المعاهدة قاسية للغاية ضد البلد المهزوم ألمانيا، وأجبرت ألمانيا على الأراضي وأجبرت على تعويض كبير. ما يراه هناك رسم تخطيطي للمجموع الفائز. كما لم تتغاضى المملكة المتحدة وفرنسا عن الإمبراطورية العثمانية التركية التي أصبحت دولة هزيمة مع ألمانيا. وقد استقبل البلدان كلا من بلاد الشام ودجلة والفرات من العثمانيين وتركيا، باستثناء آسيا، وهي منطقة فريدة من نوعها للشعب التركي، وكانت تحت سيطرتهم. وهي النهاية النهائية للمنافسة الاستعمارية من قبل الأمة الإمبريالية الأوروبية التي تستمر من القرن التاسع عشر، وينبغي أن يقال إنها النهاية النهائية للمنافسة الاستعمارية ولم تحترم الشعوب العربية التي كانت تعيش في ذلك المكان لفترة طويلة .

ثلاثة وعود حصلت عليها المملكة المتحدة خلال الحرب العالمية الأولى - حسين · رسالة مكماهون، واتفق سايكس بيكو وإعلان بلفور - مما تسبب في هذا الوضع المؤدي إلى الحاضر في الشرق الأوسط. ولم يكن كل من هذه الوعود الثلاثة مجرد خصم وعد به، بل كان

أيضاً تناقضا وعدا على الإطلاق. ولذلك، تم انتقاد هذه السلسلة من دبلوماسية المملكة المتحدة بثلاثة دبلوماسية اللسان. ومع ذلك، لم يقتصر الأمر على الاعتراف الحاسم فحسب، بل جلب كارثة إلى منطقة الشرق الأوسط بأسرها حتى مائة عام من اليوم.

(1) حسين · رسالة مكماهون

وأول هذه الوعود الثلاثة هي رسالة بعث بها هنري مكماهون، المسؤول المصري الرفيع المستوى في المملكة المتحدة هنري مكماهون، إلى الدفاع المكسي حسين ألي في العام التالي لافتتاح الحرب العالمية الأولى، ويتعاون مع المباراة ضد تركيا ووعدت باستقلال المنطقة السكنية للعرب الخاضعين للشرط. وقال ماكماهون في رسالة إلى حسين بتاريخ 24 أكتوبر 1915، على النحو التالي.

"أنا مرخص لي أن أعطيك التعهد التالي باسم الحكومة البريطانية والرد على رسالتكم على النحو التالي: في المملكة المتحدة داخل خط الحدود التي اقترحتها مكة ماكا نحن مستعدون للموافقة على استقلال العرب ودعمهم في بعض المجالات (مع تعديل جزئي) ".

كان حسين سليلا مباشرا للنبي محمد (الجيل ال 39)، وكان سيد الجليل في الأرض المقدسة مكة المكرمة، وفي الوقت نفسه حكم ملكا لمنطقة الحزجاج (حول ساحل البحر الأحمر بما في ذلك مكة المكرمة). أمر حسين، الذي حصل على ختم المملكة المتحدة، ابنه عبد الله (ملك الأردن في وقت لاحق والآن جد عبد الله الملك) وفيصل (ملك العراق وسوريا لاحقا) لشن حرب العصابات ضد تركيا العثمانية.

واستراتيجية فيصل كموظف كانت ضابط الجيش البريطاني توماس لورانس، ما يسمى ب "لورانس العرب". "لورانس العرب" يعطي الانطباع كما لو لورانس نفسه قاتل في بداية العربي جاهل الذي خاض استراتيجية طيبة نفسه، ولكن هذا هو الرقم الظاهري الذي تم صياغته بشكل كبير على الجانب البريطاني. وهو على اتصال مع الجيش البريطاني، وسيكون من الصحيح أنه كان نافذة الأموال والذخائر الأسلحة التي سيتم توريدها إلى الجانب العربي من المملكة المتحدة. واعرب عن اعتقاده بان بلاده ستحافظ على الوعد بالرسالة.

ومع ذلك، بعد الحرب العالمية الأولى، كانت الأرض المخصصة فعلا للعرب بعيدة كل البعد عما كان متوقعا. وبسبب ذلك، بعد فقدان ثقة الجانب العربي والعودة إلى اليابان، سقط لورانس في إمكانية فقدان حياته في حادث دراجة نارية. في العالم العربي، يعتبر لورانس "رونغو للمملكة المتحدة" ولم يتم تقديره على الإطلاق. الفائز ينتج بطلا هو مناسب لنفسه.

(يتبع ---)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp